أكد تأييد المنظمة لاسعار مستقرة.. وتجاوبها مع الطلب العالمي على البترول

بوتفليقة يفتتح قمة اوبك بالدعوة لحوار مع الثماني الصناعية الكبرى

○ وكالات (كاراكاس)

□ دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاربعاء لدى افتتاح قمة اوبك في كراكاس الى اجراء حوار بين منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ومجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا.

وقال "لا شيء على الاطلاق يمنع اجراء حوار بين اوبك ومجموعة الثماني".

واشار بوتفليقة الى رغبة اوبك في "التجاوب بشكل مناسب ومرض مع طلبات الدول المستهلكة للنفط مع السهر على استقرار الاسعار".

واضاف ان منظمة اوبك تؤيد اسعارا للنفط "مربحة ومستقرة وتنافسية".

واعتبر ان اوبك ستستمر في الاضطلاع بدور "مؤيد للعدالة والاستقرار في العلاقات الدولية" بالاضافة الى الدفاع عن مصالحها المشروعة.

واكد بوتفليقة "يتعين علينا تعزيز تحركنا في اتجاه البلوك الاقل تقدما، وابداء تعاطفنا معها في كل وقت وفي كل الظروف".

واقترح انشاء "صندوق دولي للتضامن تموله مساهمات جميع الدول النامية التي تعتبر صادراتها كمية جدا". ومن شان هذا الصندوق تمويل برامج مكافحة الفقر.

واقترح بوتفليقة ايضا انشاء بنك لاوبك "يكون في خدمة سياسات الطاقة للدول الاعضاء" لتعزيز قدرتها على التنافس.

واقترح من جهة اخرى انشاء "جامعة لاوبك توجه نحو الاقتصاد الجديد في خدمة التنمية". واضاف ان هذه الجامعة "يمكن ان تساهم في ضمان نمو منتظم على المديين المتوسط والطويل في اطار العولمة".

واخيرا، اعتبر الرئيس الجزائري ان على اوبك انشاء مؤسسة للبحوث والتنمية على صعيد الطاقات الجديدة والقابلة للتجدد لتعزيز قدرة اعضائها على التنافس.

وقال علي رودريجيز رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» امس ان وزراء الدول الاعضاء انتهوا امس الاربعاء من صياغة مشروع الاعلان الذي سيصدر عن اجتماع قمة المنظمة وارسلوه الى رؤساء دولهم لاقراره.

وينتظر الموافقة على ما اطلق عليه اعلان كراكاس اليوم الخميس وهو اليوم الثاني والاخير لاجتماع قمة المنظمة.

ولم يفصح رودريجيز وهو ايضا وزير الطاقة الفنزويلي عن تفاصيل محتويات الاعلان خلال "حديثه الى جلسة خاصة لبرلمان بلاده.

غير ان مصادر في حكومة فنزويلا قالت الشهر الماضي ان بيان قمة المنظمة لن يشمل مفاجات لاسواق النفط.

ويتعهد مشروع الاعلان الذي جاء في اربع صفحات بتوفير معروض مضمون من النفط «باسعار عادلة ومستقرة».

ويتجنب المشروع اي اشارة الى قضايا خلافية مثل العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩١.

واقرت الوثيقة في اجتماع وزراء الخارجية والنفط لدول المنظمة قبيل افتتاح اجتماع القمة في وقت لاحق امس.

واعلن وزير النفط القطري عبد الله العطية امس في كراكاس ان على منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" ان تعير اذنا صاغية للدول المستهلكة بغية استقرار الاسواق النفطية ولكنها ليست مسؤولة عن الاسعار المرتفعة للنفط الخام.

وقال الوزير القطري "سوف نستمع بعناية الى ما يريده المستهلكون و(نرى) كيف يمكننا العمل معا على استقرار الاسواق". واضاف ان الحوار بين المستهلكين والمنتجين سيبدأ اثناء اجتماع منظمة "اوبك" مع الدول المستهلكة الكبرى في ١٧ نوفمبر في الرياض.

الا ان الوزير العطية اعتبر ان "اوبك" لا يمكنها ان تقوم بالكثير لتخفيض الاسعار".

وقال للصحافيين على هامش اجتماع المنظمة في كراكاس "نعتقد ان الاسعار لا تحددها اوبك. ان قوى السوق هي التي تتحكم بها".

واضاف ان "اوبك تقوم بكل ما في وسعها لتزويد السوق (بالنفط) وهناك مشاكل تقنية لا يمكنها حلها". وقال العطية ايضا "اننا نتمسك باستقرار الاسواق ولكن لا يمكن ان نلوم اوبك بسبب اسعار النفط المرتفعة عندما تكون هناك رسوم مرتفعة". واعطى فرنسا مثالا على ذلك "لانها تبيع البنزين لديها بثمانية فرنكات منها رسوم بستة فرنكات".

واعرب العطية عن اقتناعه بان قمة "اوبك" التي تستغرق يومين ستسهم بتعزيز منظمة الدول المصدرة للنفط.

سمو ولي العهد يدخل قاعة القمة في كاراكاس (عكاظ - أ. ف. ب)

سمو ولي العهد وامير قطر خلال قمة اوبك في كاراكاس امس (عكاظ - أ. ف. ب)

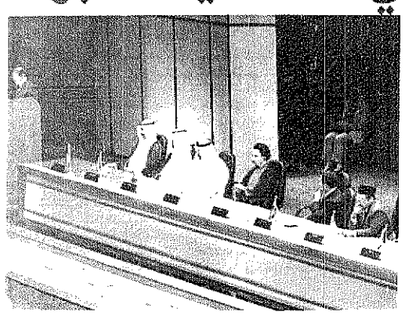

الرئيس بوتفليقة يفتتح قمة اوبك في كاراكاس امس (عكاظ - رويترز)

وزراء النفط في ختام اجتماع تحضيري لقمة اوبك:

تخفيف الضغوط على المستهلكين يتم بخفض الضرائب في اوروبا وامريكا

○ أ.ف.ب (كاراكاس)

□ افاد عدة وزراء في ختام اجتماع تحضيري لقمة منظمة الدول المصدرة للنفط ان الضريبة المفروضة في الدول المستهلكة للنفط وعزم اوبك على اقامة الحوار وتحقيق استقرار الاسعار هي من المواضيع الرئيسية في مشروع الاعلان الختامي لهذه القمة.

واجتمع وزراء النفط والاقتصاد والخارجية في الدول الـ١١ الاعضاء في اوبك مساء امس الاول الثلاثاء في كراكاس عشية القمة الثانية للمنظمة للبحث في مشروع الاعلان الختامي للقمة.

وقال وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانغانه ان مشروع البيان يتطرق الى الضرائب موضحا "نحن نعتبر ان الضرائب تشكل جزءا مهما من سعر النفط للمستهلكين النهائيين وفي حال ارادت الولايات المتحدة والدول المتطورة تخفيف الضغوط على المستهلكين يمكنها خفض الضرائب وفي الوقت ذاته انفاقها العسكري لما في ذلك رفاهية شعوبها".

ودعا الرئيس الحالي لاوبك وزير النفط الفنزويلي علي رودريغيز خلال مؤتمر صحافي الى حوار بين المنتجين والدول المستهلكة.

وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية "الرسالة الرئيسية الموجهة من كراكاس هي اننا نبذل قصارى جهدنا لتحقيق استقرار السوق النفطية. نحن اوبك لا يمكنها ان ترد بمفردها على ذلك" وتحدث ايضا عن مشكلة فرض الضرائب على المنتجات النفطية في الدول المستهلكة. وقال زانغانه ان "الدول الاعضاء في اوبك ترى ان مستوى الانتاج الذي تقرر خلال اجتماعنا الاخير في فيينا في ايلول/سبتمبر كاف وان كميات النفط في السوق كافية" مضيفا ان قرار "الادارة الاميركية استخدام الاحتياطي الاستراتيجي هو قرار على المدى القصير وله تأثير سياسي على المدى القصير ولا نعتقد انه سيغير شيئا".

وردا على سؤال حول احتمال رفع الانتاج قال الوزير الايراني ان اوبك "ستوضح موقفها في الدولية المفروضة على العراق قال زانغانه ان مشروع الاعلان لا يلحظ شيئا بهذا الخصوص.

النعيمي اثناء حضوره الجلسة التحضيرية لقمة اوبك في كاراكاس عكاظ - رويترز

برنامج القمة اليوم

○ وحيد حمزة هاشم (كاراكاس)

○ الصورة التذكارية الرسمية

○ الساعة ١٢,٣٠ غداء خاص

○ ١٢,٣٠-١٥ت.غ اجتماع مشترك لرؤساء الوفود ومحادثات منفصلة.

○ ١٦,٠٠ت.غ اختتام القمة بالتوقيع على البيان المشترك وخطاب للرئيس شافيز.

○ ١٨٠٠ت.غ مؤتمر صحفي يشارك فيه كل من:

- الرئيس موجو شافيز فرياس
- د. ريلوانو لقمان امين عام اوبك
- د. خوسية روخاس وزير المال
- د. علي رودريجيز، وزير الطاقة والمناجم
- خوسيه روجاس وزير المالية الفنزويلي
- السفير خورخي فاليرو رئيس اللجنة الرئاسية التحضيرية للقمة الثانية لاوبك

٣٠,٨٥ دولارا سعر برنت

اسعار النفط ترتفع قبيل افتتاح قمة اوبك

○ أ.ف.ب - رويترز - لندن (كراكاس)

□ سجلت اسعار النفط في اسواق لندن امس الاربعاء ارتفاعا قبل ساعات من افتتاح قمة منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" في العاصمة الفنزويلية كراكاس.

وبلغ سعر برميل برنت عند الساعة ١٠,٠١ ت.غ (منتصف النهار في باريس) ٣٠,٨٥ دولارا بعد ان سجل ٣٠,٦٠ لدى الافتتاح بينما كان اقل امس الاول الثلاثاء على سعر ٣٠,٤٢ دولارا.

وفي نيويورك، وفي الاسواق الاجلة، اقفل برميل النفط من النوع المرجعي الخفيف تسليم نوفمبر المقبل على ٣١,٥٠ دولارا امس بتراجع قدره سبعة سنتات.

وواصل برنت في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن امس الاربعاء مكاسبه المبكرة ولكن حجم التعامل كان محدودا.

وبحلول الساعة ١٠,٠٧ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود نوفمبر ٣٠,٨٠ دولارا للبرميل بارتفاع ٣٨ سنتا بعد تداول اقل من ١٠٠٠ شحنة.

وارتفع سعر النفط المعاملات الالكترونية على نظام اكسيس في بورصة نايمكس بنيويورك ٣٩ سنتا ليصل الى ٣١,٨٩ دولارا للبرميل.

وانتعش السولار في عقود اكتوبر بعد موجة البيع التي تعرض لها امس الاول ووصل الى ٢٤٩,٢٥ دولارا للطن بارتفاع ٤,٥٠ دولارات.

واشارت وكالة انباء اوبك امس الاربعاء نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة ارتفع امس الاول الثلاثاء ليصل الى ٢٩,١٥ دولارا للبرميل من ٢٩,٠٩ دولارا يوم الاثنين.

وفي اجتماعها في العاشر من سبتمبر قالت اوبك انها ستستأنف في الاول من اكتوبر العمل باية غير رسمية لضبط اسعار النفط في نطاق بين ٢٢ و٢٨ دولارا للبرميل تم الاتفاق عليها في يونيو.

وتقضي الاليه بزيادة الانتاج بواقع ٥٠٠ الف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار اعلى من ٢٨ دولارا لمدة ٢٠ يوم عمل متصلة.

واذا ظلت الاسعار مرتفعة الشهر المقبل فان المقرر ان يبدأ العمل تلقائيا بزيادة الإنتاج قريبا واواخر اكتوبر ولكن وزراء اوبك قالوا يوم الاحد انهم سيتحلون بالمرونة في التعامل مع الازمة. ويجتمع الوزراء مرة اخرى في ١٢ نوفمبر.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

الشرقي: نأمل ان تتوصل القمة لنتائج تدعم استقرار اسعار النفط

○ ق.ن.أ (كراكاس)

□ وصل سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة الى كراكاس فجر امس على راس وفد دولة الامارات لاجتماعات قمة الدول المصدرة للنفط اوبك.

واكد الشيخ حمد بن محمد الشرقي في تصريح لدى وصوله حرص سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على دعم القرارات التي ستخرج بها قمة دول الاوبيك حفاظا على استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقال ان دولة الامارات تسعى دائما من خلال شرعية منظمة الاوبيك الى التنسيق مع الدول المنتجة للنفط داخل المنظمة وخارجها للحفاظ على استقرار وتوازن سوق النفط بما يؤدي الى استمرار النمو في الاقتصاد العالمي ويحقق مصالح المنتجين والمستهلكين.

ودعا منظمة أوبيك الى التوصل الى استراتيجية تمكنها من مواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات في اسواق النفط العالمية. كما دعا الى ضرورة تضافر الجهود العالمية للحفاظ على البيئة. مشيرا الى ان البيئة تجمع شعوب العالم بمختلف اجناسها وانواعها مما يتطلب توحيد الطاقات والامكانات التي يتحقق بها الهدف النبيل في الحياة وسط عالم يبلي نظيف. واعرب رئيس وفد الامارات القمة كراكاس عن أمله في ان تتوصل القمة الى نتائج تعزز وحدة منظمة اوبيك وتؤدي الى تفعيل دورها تجاه الاقتصاد العالمي.

اوباسنجو مؤكدا ان المنظمة تسعى لاستقرار السوق:

قمة كراكاس تعزز وحدة اوبك

اوباسنجو خلال المؤتمر الصحفي امس في كراكاس عكاظ - رويترز

○ أ.ف.ب (كراكاس)

□ اعلن الرئيس النيجيري اوليسيغون اوباسنجو في كراكاس ان قمة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ستعمل على تعزيز هذه المنظمة.

وقال لدى وصوله الى كراكاس امس الاول عشية افتتاح اعمال القمة الثانية للمنظمة، ان اوبك تسعى الى استقرار الاسواق النفطية.

واضاف "سوف تعزز اوبك". واوضح "سوف نضمن استقرار اسعار النفط".

تزايد واردات اليابان النفطية من الشرق الاوسط

○ رويترز (طوكيو)

□ اظهرت بيانات حكومية يابانية امس الاربعاء ان اعتماد اليابان الكبير على شحنات النفط الخام من الشرق الاوسط سجل ارتفاعا جديدا مع بلوغ وارداتها من المنطقة الى ٨٩,٣ في المئة من اجمالي الواردات في اغسطس.

وقال مسؤولون في وزارة التجارة الدولية والصناعة ان هذا هو اعلى مستوى تصل اليه واردات البلاد من الشرق الاوسط منذ مايو ١٩٩٨ عندما بلغت ٨٩,٧ في المئة. وتفوقت الواردات من الامارات طفيفا على الواردات من المملكة محافظة على مركز اكبر مورد للنفط لليابان.

وارتفعت الواردات من الامارات ١٣,٦ في المئة عن اغسطس العام الماضي الى ١,١٢ مليون برميل يوميا.

وحققت الواردات من المملكة واحدا من اكبر ارتفاعاتها السنوية بعدما ارتفعت ٨٧,٢ في المئة الى ١,١١ مليون برميل يوميا.

وقال مسؤولو الوزارة انهم لا يستطيعون تحديد السبب في ارتفاع الواردات من المملكة وقالوا ان بيانات اغسطس ربما لا تعني ارتفاع مشتريات اليابان من المملكة على أساس سنوي.

وتتم جميع مشتريات اليابان من النفط السعودي بتعاقدات طويلة الاجل.

وقال مسؤولون ان قرار المملكة الالتزام ببيع اجمالي الكميات المتعاقد عليها مع المشترين اليابانيين بدءا من أغسطس ربما كان من اسباب ارتفاع الواردات من المملكة.

ومنذ منتصف ١٩٩٨ دأبت المملكة على تخفيض مبيعات النفط بالتعاقدات الاجلة في اطار جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك لرفع اسعار الخام التي كانت هبطت الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

وكالة الطاقة الدولية تبحث امدادات النفط

○ رويترز (طوكيو)

□ وكالة الطاقة الدولية تخطط للدعوة لعقد اجتماع طارئ لمجلس الامناء في الرابع من اكتوبر القادم لبحث الموقف في سوق النفط العالمية. وقال المسؤول بوزارة التجارة اليابانية انه ينتظر ان تصدر وكالة الطاقة قريبا اعلانا رسميا عن موعد الاجتماع. والوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها هي المسؤولة عن تنسيق الاجراءات المشتركة لمواجهة اي طوارئ في امدادات النفط. وذكر المسؤول ان اليابان وعدة دول اخرى اعضاء في الوكالة اقترحوا عقد اجتماع لبحث الاجراءات اللازمة لمواجهة الارتفاع الحاد في اسعار النفط بشكل يهدد النمو الاقتصادي العالمي. وقد ادى القرار الامريكي بسحب ٣٠ مليون برميل من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الذي اعلن يوم الجمعة الماضي الى انخفاض اسعار الخام نحو عشرة في المئة عن اعلى مستوياتها في عشر سنوات. لكن المسار النزولي للاسعار بدأ يفقد قوة الدفع.

واكد رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري امس الاربعاء ان اليابان ليس لديها اي خطط فورية لمسايرة الخطوة الامريكية بالسحب من مخزوناتها النفطية.

شركة الإتصالات السعودية تطرح خدمة مرسال الجوال

اقرأ المقالة ص 15